

النظام والقوانين الكونية دليل على وجود الله ٢ | للكون إله | م

محمد شاهين | ح 01

محمد شاهين التابع

بسم الله الرحمن الرحيم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ما زلنا بنتكلم عن الايمان بوجود الله عز وجل بين ادلة المؤمنين قالوا الملحدين والحمد لله خلصنا الكلام عن الخلق والايجاد وحدود الكون دليل على وجود الله. ودخلنا في النقطة الثانية ان -

00:00:06

قاموا التصميم والاتقان او حجة التصميم دليل على وجود الله. واول حاجة اتكلمنا عنها هي انه القوانين والنظام دليل على وجود الله في سؤالين بيحيروا الملاحدة وبيحيروا العلماء الطبيعيين بشكل عام لما بييجوا يتأملوا في موضوع القوانين -

00:00:26

السؤال الاول ده سأله ستي芬 هوكلن نفسه ما الذي ينفح النار في القوانين؟ ما الذي ينفح النار في القوانين؟ يقصد هي القوانين دي مين اللي وراها وايه اللي بيشغلها؟ انا لما لما باكتشف قانون معين شغال في الكون -

00:00:46

ليه القانون ده شغال وايه اللي بيخلطي القانون ده شغال فعنه مسؤول تاني ما الذي يضمن استمرار النظام؟ هو مش بس ان القانون ده شغال هو شغال بمعنى مستمر فيقدر اعتمد عليه -

00:01:09

فالسؤالين ما الذي ينفح النار في القوانين؟ القوانين دي ليه شغالة اصلا؟ ليه في قوانين اصلا شغالة؟ رقم اتنين ما الذي يضمن استمرار النظام. ليه القوانين دي مستمرة في العمل بشكل دائم ومستطرد ونقدر نثق -

00:01:31

النقطة دي على فكرة هنبقى نتكلم عنها في في حلقات قادمة انه ربنا خلق الكون بكيفية اللي هي من ضمنها وجود القوانين والتزام في الكون وان القوانين والتزام دي مستمرة وفعالة -

00:01:51

دي من اهم اسباب قدرة الانسان على الكشف العلمي انا لو كل شوية اجي ادرس الكون بلاقي حاجة مختلفة النهاردة اجي اشوفها بكرة عينيها اتغيرت بعده الاقيها اتغيرت فده معناه ان ما فيش قانون مستمر وثابت -

00:02:09

هكتشف ايه ولا هعرف ايه ولا هفهم ايه من اللي بيحصل حوالي في الكون لكن فكرة ان القانون ده شغال مستمر وفعال ومنتزم ولا يتوقف ده بيخليني ادرسه النهاردة واكملا هلاقيه شغال بكرة واكملا واقدر اتنباً على اساسه وهكذا. وده اللي بيعطي العلم -

00:02:28

قوة هي قوة ليست في العلم نفسه لكن في الواقع اللي ربنا خلقه اللي بيسمح للعلماء انهم يكتشفوا هزه الاكتشافات ويتبأوا هزه النبوات في فيلسوف بريطاني مشهور جدا اسمه ويليام بيلي. ويليام بيلي ده له كتاب -

00:02:56

اسر جدا في الناس اسمه اللاهوت الطبيعي. يعني ايه اللاهوت الطبيعي؟ يعني الادلة على وجود الله من خلال دراسة الطبيعة. الطبيعة المقصود بها الكون الوجود اللي حوالينا. يا جماعة احنا هندرس الكون والوجود اللي حوالينا -

00:03:19

ومن خلال الاشياء الموجودة في الواقع في الكون اللي احنا بنشووفه حوالينا نقدر نستنتج ونستربط وجود الله عز وجل بيقول في كتابه عن موضوع القوانين والنظام. بيقول انه لتعريف للغة -

00:03:38

ان تحدد اي قانون على انه السبب الكافي الفعال لاي شيء. ساعات الواحد بيحتاج يدخل كده في حلة فلسفة عميقة شوية بس عشان يفهم الموضوع على حقيقته لان فيما بعد بنلاقي بعض الملاحدة يقولوا لك ايه -

00:03:59

السبب في وجود الكون هو قانون الجاذبية الكلام ده عقلاني الكلام ده منطقى هو القانون شيء بيفعل ولا مجرد تعبير عن الذي يفعل

القانون ليس هو السبب الكافي الفعال ده مجرد وصف لل فعل اللي بيحصل. مين بقى اللي ورا الفعل - 00:04:20

التفكير العقلاني المنطقي البديهي العلمي ان الله عز وجل هو اللي ورا وجود القوانين والنظام وهو القيوم على السماوات والارض اللي بيفعل هذه القوانين والنظام هنا ويلiam بيلى بيوضح لان ساعات المفاهيم البديهية دي ما بتكونش واضحة لبعض الملاحدة -

00:04:47

القانون يفترض مسبقا وجود فاعل فالقانون مجرد الالية التي يسير عليها الفاعل. يعني القانون بيوضح لي الفاعل بيفعل ايه لكن مش هو نفسه اللي بي فعل زي ما كثير من الفلسفة قالوا - 00:05:12

انت لو عندك قانون بيقول ان مية زائد مية بيساوي متين فانت بالتالي القانون ده لو انت عندك حساب في البنك مش هيخلطي ان حسابك يبقى فيه متين جنديه لكن انت تحتاج تفعل تحط مية - 00:05:32

وبعدين تفعل تحط مية كمان فالقانون هيقول لك ان بقى عندك متين لان مية زي المية بيساوي متين. يبقى ده مجرد وصف لكن مش هو اللي بي فعل فهنا بيقول ويلiam بيلى بيقول القانون يتضمن قوة - 00:05:52

لانه النظم التي تعمل تلك القوة وفقا له. وطبعا التعبير ممكن ما يكونش آآ انساب حاجة حسب التصور الاسلامي لكن هو يقصد ان في فاعل له قوة وقدرة وارادة. النقطة دي مهمة لان - 00:06:11

لما نيجي نحط حجج الخلق والايجاد مع حجج الاحكام والتصميم والاتقان. حجة الخلق والايجاد كانت بتقول انه كل شيء حادث له سبب احدسه الكون حادث بيقى الكون له سبب يجي واحد بيتفزلك يعني يقول لك ايه؟ طب احنا ايش درانا ان السبب ده هو الله -

00:06:31

ما احنا لما نيجي نفكربشكل عقلاني ومنطقي في يا ترى السبب اللي اوجد الكون ممكن يكون متصف بايه؟ مع حجج الاحكام والتصميم والاتقان اللي بتبيين ان بما ان فيه قوانين ونظام فده معناه ان في فاعل في الكون - 00:06:53

قيوم عليه له قدرة وقوة. ومن ناحية بال تصميم والاتقان بيشير الى العلم والحكمة. تجد في الاخر ان انت بتقدر تستنبط بشكل عقلاني ومنطقي صفات الله عز وجل اللي بيؤمن بها اتباع المذهب الالوهي او حسب التصور الاسلامي. ايوه احنا كمؤمنين عارفين ان احنا بعقولنا - 00:07:15

لا نستطيع ان نعرف كل شيء عن الله عز وجل لكن بعقولنا وبالتأمل في الكون كما ارشدنا الله عز وجل في القرآن الكريم بنقدر نعرف بعض صفاته وبعدين من خلال الوحي - 00:07:41

الوحي بيأكدر لنا اللي احنا عرفناه بعقولنا. وبيرشدنا للبي احنا ما بنقدرش نعرفه بعقولنا. فهو في الاخر ويلiam بيقول ان القانون ده مجرد وصف للفاعل المتصف بالقوة والقدرة والارادة. وبعدين - 00:07:55

بدون هذا الفاعل وبدون هذه القوة المستقلين كلها عن القانون شيئا القانون ده مجرد وصف لكن مش هو اللي بيفعل هذه الحلقة بسؤال واحد اتسأل اشهر الفيزيائيين في العالم اسمه نيل تورك - 00:08:15

نيل تورك اتسأل ما الذي يجعل الالكترون الالكترون؟ الزرة نواة الالكترون بتلف حوالين النواة. السؤال للفيزيائي نيل تورك. ما الذي يجعل الالكترون يواصل اتباعه للقوانين طبعا الملحده ايه السؤال الصعب ده؟ المؤمن اي شيء في الكون موجود ماشي ورا قوانين الله عز وجل هو الذي يفعل - 00:08:38

ان القانون هو اللي بي فعل الاشياء اللي موجودة في جسمنا وخارج جسمنا اللي مش احنا اللي بنتحكم فيها مين ترك ابتسם وقال بالتأكيد شخص ما عليه ان يفعل هذا. في حد ورا ان الالكترون بيوصل اتباعه للقوانين - 00:09:11

هنا بيقول لم افهم قط الحجة القائلة بان بدء الكون يستلزم خالقا. واضح ان دماغه يعني البديهيات دي زي ما قال ستيفن هوكينج ما كتنش عجباه. لكن المهم قال ايه - 00:09:33

ولكن استمرار وجوده استمرار وجود الكون يستلزم خالقا الكون موجود وبيستمر في الوجود لان الله عز وجل قيوم على السماوات والارض حاطط آآ النظم والقوانين يفعلها وبيضمن استمراريتها شاكر جدا لحسن الاستماع والى ان نلتقي في حلقة قادمة بازن الله

عز وجل لا تنسوني من صالح دعائكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:09:47